

الحب نوع من التكامل.. والتكامل يقوم على شخصين وليس على شخص واحد..

قالت: وهل معنى ذلك أن يلغى الحب إرادة المحبين؟

قلت : من قال هذا ؟ فى اتحاد إرادة المحبين ينبت شىء جديد يخرج منه فهم متبادل بلا حوارات .. وإحساس متواصل بلا كلام .. وتدفق فى المشاعر بلا حسابات .. يشعر كل منهما أنه يتحدث بلسان الآخر ويفهمه دون أن ينطق .. ويراها وبينهما آلاف الأميال..

الحب تأكيد لفردية الإنسان وليس إلغاء لها.. حينما أجد نفسى فى شخص آخر وأتوحد معه يزداد يقينى بالأشياء.. وتصبح إرادتى أكثر صلابة، وإحساس أكثر عمقاً..

ما أجمل أن تتوحد المشاعر وتتفاعل لتصنع عالماً جديداً يتجاوز حدود الفرد إلى آفاق أبعد وأوسع وأشمل.. وهذا هو الحب.

قالت: ولكن الحب أعمى..

قلت: هذا مثل ساذج.. لأن الإنسان لا يرى من يحب بعينه فقط.. حينما يحب الإنسان يشعر أن كل شىء فيه أصبح عيوناً ترى هذا الحبيب.. فأى العيون يكذب.. القلب.. أما العيون.. أم الكلام.. أم اللهفة أو الأشواق.. أم الألم؟.. كل جزء فى كيان الإنسان يرى من